التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين وذوي صعوبات التعلم في لواء الرمثا من وجهة نظر أولياء أمورهم

محمد احمد الذيابات
وزارة التربية والتعليم

د. مهند الشبول
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/04/27 **تاريخ القبول: 2021/05/19**

المُلخص

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين وذوي صعوبات التعلم في لواء الرمثا من وجهة نظر أولياء أمورهم. اختيرت العينة بطريقة عشوائية وتكونت من (200) من أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدارس مديرية تربية الرمثا في الأردن للعام 2021/2020. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتطوير أداة لقياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين وذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

أظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين وذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء متوسطاً.

كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الفئة التصنيفية للطالب على الدرجة الكلية والابعاد جميعها لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (نوع المدرسة، والصف الدراسي).

خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها توعية الطلبة بمخاطر استخدام شبكة الانترنت، وارشاد أولياء الأمور الى متابعة أبنائهم أثناء استخدامهم لشبكة الانترنت.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، التنمر، الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

Cyberbullying Among Ordinary and Learning Disabilities Elementary School Students in Ramtha District from the Point of View of their Parents

Mohammad Ahmad Al-Theyabat
Ministry of Education

Dr. Mohanad AL Shbool
Amman Arab University

Abstract

The research aimed to identify the level of Cyberbullying among ordinary and LD elementary school students Ramtha District from the point of view of their parents. The research sample was randomly selected and consisted of (200) parents of Ramtha students in Jordan in 2020/2021. The researcher used the descriptive analytical approach and developed a tool to measure the level of Cyberbullying among students from the point of view of their parents.

The results showed that the level of Cyberbullying facing students was average, and showed statistically significant differences depending on the student type were in favor of students with LD, and showed statistically significant differences depending on the gender variable and in favor of the male students. the results as well showed no statistically significant differences related to the (school type, class type) variables.

The study recommendations were: to educate the students about the dangers of using the Internet, and to guide their parents to follow up with their children while using the Internet.

Keywords: Cyberbullying, Bullying, Students with LD.

المقدمة

أصبحت شبكة الإنترنت جزءاً من حياة الفرد اليومية لما لها من أهمية في تنفيذ العديد من المهام، إذ يتم استخدامها في عمليات التواصل اليومية المختلفة، كما يعتمد عليها الطلبة والتربويون في عمليات التعلم والتعليم في ظل التوجه مؤخراً الى التعلم عن بعد، مما ساهم في ازدياد استخدام شبكة الانترنت بشكل عام من قبل أغلب أفراد المجتمع.

وعلى الرغم من أهمية شبكة الانترنت، إلا أن استخدامها محفوف بالمخاطر؛ فقد يكون الطلبة المستخدمون لهذه الشبكة عرضة للوقوع ضحايا للتنمر الإلكتروني بأشكاله ومظاهره المختلفة، وفي المقابل من الممكن أن يتعمد الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت بإحداث ضرر للآخرين عن قصد، بحيث ينتج عن هذه المضايقات انفعالات سلبية تؤثر بشكل مباشر على الطالب الضحية (العمار، 2016).

ولا يقتصر التنمر الإلكتروني على الطلبة العاديين، ولكنه يشمل أيضًا الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ أنهم معرضون لخطر التنمر الإلكتروني بنفس الطرق التي يتعرض لها أقرانهم العاديين، لكنهم أكثر احتمالية للتعرض لهذا الخطر، وذلك بسبب الخصائص النفسية والاجتماعية الظاهرة لديهم (سراج، 2020).

ويختلف التنمر الإلكتروني عن العادي بأنه يسمح للطالب المتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت، ولا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من المدرسة كالتنمر العادي، كما يقلل من مستوى المسائلة القانونية والأخلاقية للطالب المتنمر إلكترونياً عما عليه الحال في التنمر العادي (Dooley, Pyżalski, & Cross, 2009).

كما أنّ للتنمر الإلكتروني آثار سلبية على الصحة العقلية للطالب الضحية، حيث أنه يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية؛ كإصابته بالقلق، وانخفاض احترام الذات، وعدم الاستقرار الانفعالي، مما يعمل على احداث مشاكل في إتمام العمليات التعليمية، وانخفاض في مستوى التحصيل الأكاديمي واحداث نقص في عملية اكتساب المعارف والمهارات لدى الطالب الضحية (أبوالديار، 2012).

وربما لا يشعر كثير من الآباء والأمهات بحقيقة وقوع أبنائهم كضحايا للتنمر الإلكتروني إلا بعد فترة طويلة نسبياً، وذلك نتيجة لوقوعهم تحت ضغط شديد لا يسمح لهم بإظهار ما يتعرضون له حتى لا ينالهم مزيد من الأذى على يد هؤلاء المتنمرين، ولِكون سلوك التنمر الإلكتروني يحدث في الخفاء وبعيداً عن أعين الكبار والتربويين؛ فإن هناك حاجة ماسة بضرورة الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني، والبحث والدراسة في هذا السلوك الخطير الذي يؤثر على المسيرة التعليمية والحياتية للطالب، وضرورة تقديم المساعدة الإرشادية المتكاملة من أجل مواجهة هذه السلوك.

مُشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة التنمر الإلكتروني من أهم العقبات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين أثناء استخدامهم لشبكة الانترنت، إذ تعمل هذه الظاهرة على إلحاق الأذى النفسي بالطلبة المتنمر عليهم، كما تؤدي الى إحداث إعاقة في عملية تعلم الطلبة بشكل عام؛ حيث يعاني الطالب الضحية من العديد من المضايقات التي تعمل على هروبه وابتعاده المتكرر عن استخدام الأنترنت لتلقي التعليم، مما يؤدي الى انخفاض في مستوى تحصيله الأكاديمي. كما أكدت العديد من الدراسات كدراسة يونيفر (Unnever, 2004)، ودراسة كوسدن (Cosden, 2001) الى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة، ومن هنا جاءت الحاجة الى القيام بهذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا من وجه نظر أولياء أمورهم.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأَسئلة التالية:

1. ما مستوى التنمر الالكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي، جنس الطالب، والفئة التصنيفية للطالب)؟

أَهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

أَولاً: الأهمية النظرية:

تظهر الأهمية النظرية في هذه الدراسة في كونها جاءت استكمالاً للأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني على الطلبة، كما ساهمت نتائج الدراسة في التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين والذي جاء بدرجة متوسطة. وبذلك قامت الدراسة بوضع الاقتراحات والتصورات المناسبة للمساعدة في الحد من آثار هذه الظاهرة. كما قامت بإثراء الأدب التربوي، مما يمكن الباحثين من الاستفادة منه في دراساتهم المستقبلية. عدا عن أن هذه الدراسة مثلت إضافة جديدة؛ وذلك لقلة الدراسات التي تناولت سلوك التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالتحديد.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في العمل على اشراك أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في تطبيق ما تمَّ التوصل إليه من اقتراحات وتوصيات للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة في وضع حلول لمواجهة هذه الظاهرة المنتشرة بين الطلبة في المدارس، كما أن الأداة التي قام الباحث بتطويرها ستساهم في الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة.

التعريفات النظرية والإجرائية:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

التنمر الإلكتروني (اصطلاحاً): سلوك متعمد ومتكرّر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام وسائل تكنولوجية حديثة، ويتضمن الإيذاء اللفظي أو الإقصاء الاجتماعي (الدسوقي، 2016:42).

ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين على استبانة التنمر الإلكتروني المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال استجاباتهم على مقياس الدراسة الحالية.

الطلبة ذوي صعوبات التعلم (اصطلاحاً): هم الطلبة الذين لديهم اضطراب في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستعمالها، والتي تبدو بظهور صعوبات في الاصغاء والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والحساب، ويتضمن المصطلح حالات مثل صعوبات الإدراك والإصابة الدماغية والخلل الوظيفي البسيط وعجز القراءة وحبسة الكلام، ولا يتضمن هذا المصطلح حالات مشكلات التعلم التي تعود الى عوامل تتعلق بتدني القدرة العقلية (الإعاقة العقلية أو بطء التعلم) أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الاضطرابات الانفعالية أو البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية (Lerner, 2000,161).

ويعرفوا إجرائياً: بأنهم الطلبة الملتحقين في غرف مصادر التعلم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا والذين تم تشخيصهم حسب معايير وزارة التربية والتعليم بأنهم يعانون من صعوبات في التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة التي تضم الطلبة ذوي صعوبات التعلم كما تضم الطلبة العاديين، والتي تتبع لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا.

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020).

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين الملتحقين في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا.

محددات الدراسة:

العينة: حيث تم اختيار أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وتتحدد بمدى دقة استجابتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة.

إمكانية التعميم: تتحدد في مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع الذي تنتمي إليه، وإمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية على مجتمعات مماثلة.

الخصائص السيكومترية: وتتحدد بمدى تحقق عناصرها (الصدق والثبات) لأداة الدراسة الحالية.

الإطار النظَّري والدراسات السابقة:

لقد ساهم التقدم التكنولوجي، وازدياد استخدام شبكة الانترنت، في وصول أنواع جديدة من المخاطر الى المدارس ومختلف المؤسسات التعليمية، حيث تندرج هذه المخاطر كنوع جديد من أنواع التنمر تحت مسمى التنمر الإلكتروني، وهو امتداد للتنمر التقليدي ولكنه متطور كما تطورت وسائل الاتصال الحديثة (سعود، 2019).

وقد تطور مع مرور الوقت وتعددت صورهُ وأشكالهُ ومن أبرزها:

ما يسمى بالاستهزاء وتشويه السمعة الإلكتروني ويحدث عندما يقوم أحد الطلبة بإطلاق عبارات ونشر الافتراءات المسيئة عن طالب آخر على شبكة الانترنت بقصد الاستهزاء بهذا الطالب وتشويه سمعته (Kowalski, Limber & Agatston, 2008).

إن الاتصالات والرسائل النصية والمحادثات الإلكترونية المختلفة، والتي تضم في طياتها كلمات الرعب والترهيب باستخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة بشكل متكرر يندرج تحت مسمى المضايقة الإلكترونية (Wolak, Mitchell, & Finkelhor, 2007).

إن قيام الطالب بالتعريف عن نفسه أمام زملائه كطالب آخر، وقيامه بنشر المعلومات نيابة عن ذلك الطالب دون إرادته انتحالاً لشخصية ذلك الطالب، ويعتبر هذا الشكل من أسهل أشكال التنمر الإلكتروني، إذ أنه من الصعب تعقبه ومعرفة شخصيته الحقيقية (Kowalski, Limber, & Agatston, 2008).

عندما يحصل الطالب المتنمر إلكترونياً على معلومات شخصية أو محرجة من الطالب الضحية، عن طريق خداعه بطريقة مقصودة في عملية تبادل للمعلومات الشخصية الخاصة ثم يعمل على نشرها وإيصالها للآخرين دون إذن الطالب الضحية أو حتى القيام بتهديد الطالب الضحية بنشرها تعتبر من أنواع التنمر الإلكتروني (محمد، 2019).

إن إقصاء الطالب من مجموعات التواصل المختلفة باستبعاده ونبذه وعدم مشاركته في التعليق على مساهماته المختلفة أو الإعجاب بها، وإزالته من هذه المجموعات أو عدم السماح له بالانضمام إليها، ومنع دخوله الى الألعاب التي تحتاج فرق جماعية من أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعاً (Williams, 2001).

عناصر التنمر الإلكتروني

المتنمر: وهو الطالب الذي يقوم بأعمال التنمر الإلكتروني المختلفة ويقوم أيضاً بتشجيع الطلبة الآخرين على ممارستها (حسين وحسين، 2010:307).

الضحية: وهو طالب يتعرض للتنمر الإلكتروني بشكل متكرر وبطرق عدة تتم باستخدام شبكة الإنترنت (صوفي، 2018:36).

المتفرج: وهو الطالب الذي يشاهد عملية التنمر الإلكتروني دون أن يبدي إعجابه بها، كما أنه لا يتدخل في محاولة إيقافها (الصبحين والقضاة، 2013:40).

مؤيدوا المتنمر: هم طلاب لا يبادرون بممارسة أعمال التنمر الإلكتروني بأنفسهم، ومن الممكن أن يشاركوا فيها من خلال تشجيع الطالب المتنمر إلكترونياً (سايحي وسايحي، 2019:104).

المدافع: وهو الطالب الذي يقف الى جانب زميله الضحية، فيقوم بإخبار المعلمين أو الأهل عن حدوث أية أعمالٍ للتنمر الإلكتروني ويحاول إيقافها (سايحي وسايحي، 2019:105).

أداة التنمر الإلكتروني: وهي الجهاز الإلكتروني الذي يستخدمه الطالب المتنمر للقيام بأعمال التنمر الإلكتروني ضد الطالب الضحية.

ولابد من النظر الى الجانب المفسر لسلوك التنمر الإلكتروني والقيام بالتحليل العلمي والنفسي لمحاولة فهم هذا السلوك والأسباب المؤدية اليه، ويمكن تفسير ظاهرة التنمر بالاعتماد على جوانب مختلفة؛ ومن النظريات التي يمكن الاعتماد عليها لتفسير ظاهرة التنمر الإلكتروني:

فيرى المفسرون للتنمر الإلكتروني اعتماداً على النظرية الفسيولوجية أن السلوك العدواني لدى الإنسان والذي يعتبر التنمر الإلكتروني أحد أنواعه له ارتباط مباشر بمناطق معينة في المخ، وأن هذه المناطق مسؤولة عن إثارة هذا السلوك العدواني (الصبحيين والقضاة، 2013).

وفسره أصحاب نظرية الإحباط – العدوان بأن سلوك العدوان والتي يعد التنمر الإلكتروني أحدها، ينتج عن الإحباط بطريقة او بأخرى، والفرض الرئيسي أن التنمر الإلكتروني هو سلوك لاحق لحالة من العدوان التي تكون مسبوقة بحالة من الإحباط. كما أن العداء الذي يقوم به الفرد ضد المصدر الذي يسبب له الإحباط يعتبر بمثابة تفريغ للطاقة النفسية له، حيث يستخدم سلوك التنمر الإلكتروني كوسيلة للتغلب على المواقف الإحباطية (شايع، 2018).

كما أكدت نظرية التحليل النفسي على وجود مشاعر غير مقبولة اجتماعياً مختزنة لدى الفرد المتنمر إلكترونياً، حيث يمتلك الانسان مشاعر من الكره بشكل فطري، وأن سلوك التنمر يوجد داخل الفرد منذ طفولته (صوفي، 2018).

أما نظرية التعلم الاجتماعي فتفترض هذه النظرية أن سلوك التنمر يمكن اكتسابه بالملاحظة، وأنَّ باستطاعة أي فرد تعلم العدوانية من خلال تقليد الشخصيات التي تقدم له كنماذج للاقتداء بها، بالإضافة الى توفر الفرص التي تساعد على تعلم سلوك التنمر، ويمكن أن يكتسب الطالب سلوك التنمر الإلكتروني من خلال بيئته الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والحي، عن طريق ملاحظة وتقليد من هم محيطين به (فرحان، 2018).

إن تشكيل السلوك لدى الأطفال يكون بسبب مجموعة علاقات متداخلة، حسب مايراه أصحاب النظرية البيئية الاجتماعية، فالتفاعل بين مكونات النظام الصغير والذي يتكون من البيئة المحيطة بالطفل والمؤثرة فيه كالأسرة والمدرسة يؤدي الى ظهور النظام الوسيط، بينما يشتمل النظام الخارجي المحيط على كافة الأماكن وجميع الأشخاص المحيطين بالطفل والذين يعملون على التأثير في سلوكه، بالرغم من عدم تعاملهم المباشر معه. ويتضمن النظام الكبير التأثير الأكبر لبيئة الطفل، كالعادات والتقاليد والانتماءات الدينية والقيم والتاريخ، ويعتبر التنمر الإلكتروني مثالاً على تأثير هذه الأنظمة على خبرات الطفل التنمرية، والناتجة عن التفاعل بين هذه النظم (Low & Espelage, 2013).

كما اقترح منظروا النظرية الاجتماعية المعرفية أن السلوك الإنساني والشروط البيئية والشخصية، تتفاعل مع بعضها بعدة أساليب تعمل على تفسير طريقة تفكير الطفل وأسلوب تعامله مع معطيات البيئة المحيطة به والذي يلعب دوراً مؤثراً في تحديد درجة اقباله على سلوك التنمر الإلكتروني (Wong, Cheung & Xiao, 2018).

تَعتَبِر النظرية السلوكية التنمر الإلكتروني كغيره من السلوكات؛ مكتسب من البيئة المحيطة به وفقاً لقانون التعلم. وترى أن التعزيز المصاحب لسلوك التنمر الإلكتروني والذي يحصل عليه من قبل زملائه وأقرانه الآخرين، يعمل على زيادة ممارسته لهذا السلوك، مما يدفعه لبناء سلوكات تنمرية جديدة (العتيري، 2018).

ومن الممكن مواجهة السلوك التنمر الإلكتروني وتجنب آثاره، إذا تم التعرف على الأسباب المؤدية الى ظهوره وانتشاره، ويمكن حصر الأسباب والعوامل التي أدت الى سرعة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني فيما يلي:

الأسباب الاجتماعية: تُعتبر المدرسة هي المكان الأنسب الذي يظهر فيه التفاوت بين طبقات المجتمع، فعادة ما يكون الطالب المتنمر إلكترونياً ذو شخصية قوية، وعلى عداء مع المجتمع. كما أن لغياب الوعي بخطورة استخدام الانترنت وضعف المشاركة المجتمعية في الحد من التنمر الإلكتروني، قد أدى الى الانتشار الواسع له بين طلبة المدارس (صوفي، 2018).

الأسباب الأسرية: ان انشغال الوالدين بالأعمال والوظائف المختلفة لتلبية احتياجات الاسرة، يعمل على اغفال دور الاسرة التربوي، مما يساعد على ظهور أطفال متنمرين بسبب النقص العاطفي الناجم عن ضعف الاهتمام بهم. كما يعتبر العنف الأسري أحد أسباب التنمر الإلكتروني؛ حيث أن بعض الطلبة المتنمرين الكترونياً هم ضحايا للخلافات الأسرية والعنف الأسري. وتعمل الحماية الزائدة كذلك على إعاقة نضج الطفل، مما يؤدي الى وقوعه ضمن دائرة التنمر عليه (البنتان، 2019).

الأسباب المرتبطة بالمدرسة: يلاحظ وصول العنف في المدارس الى مستويات عالية، وأشكال جديدة، فشجع ذلك بعض الطلبة على التنمر على طلبة آخرين. كما تساهم طريقة التدريس التي يتبعها المعلم وانشغاله في المهام الورقية، والتعليمية البحتة، على ظهور الطالب المتنمر إلكترونياً، حيث يعمل على إحداث جانباً من الفوضى لكي يكسر الجمود الذي يرافق عملية التعلم الإلكترونية (Pabian & Vandebosch, 2016).

الأسباب المرتبطة بالثورة التقنية: إن قضاء الطلاب ساعات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية، وخصوصاً العنيف منها، على زيادة النزعة العدائية لهؤلاء الطلبة، حيث يقومون بممارسة حياتهم المدرسية بطريقة مشابهة للألعاب التي يمارسونها (Hemphill, Tollit, Kotevski, & Heerde, 2015).

كما تعمل مشاهدة الطلبة للقنوات التلفزيونية التي تبث أفلاماً عنيفة، وخاصة القنوات الكرتونية المختصة بالأطفال والتي تبث مشاهد غير ملائمة لعمر الطفل، وظهور قنوات اليوتيوب التي يقوم مالكها ببث ألعاب إلكترونية دموية،

ومقاطع فيديو والتعليق عليها بطريقة ساخرة، على المساهمة في التأثير على سلوك الطالب وزيادة رغبته في تقليد هذه المشاهد. (غولي، والعكيلي، 2018).

خصائص المتنمرين إلكترونياً وضحاياهم

تتميز شخصية الطالب المتنمر إلكترونياً بالعديد من الصفات والخصائص؛ فهو طالب عدواني لديه مشاكل واضطرابات نفسية، كالاكتئاب والخوف، كما انه طالب يعاني من انخفاض في المهارات الاجتماعية، وقدرته على تحمل الضغوط منخفضة، عدا عن تمتعه بالحرية الكافية في استخدام التكنولوجيا، ولديه مهارة عالية في استخدام تكنولوجيا الاتصالات وشبكة الانترنت (كامل، 2018).

ويتصف الطلبة ضحايا عملية التنمر الإلكتروني بأنهم أصغر سناً من الطلبة المتنمرين وأضعف منهم جسدياً، كما يتصفون بالشعور بالوحدة ويعانون من فقدان الشعور بالأمن، ولديهم الرغبة الدائمة في التغيب عن عملية التعلم الإلكترونية للهروب من الوقوع كضحايا للتنمر الإلكتروني، ولديهم نقص في مهارات مواجهة المشكلات، ويتصفون أيضاً بامتلاكهم لبعض التشوهات والعيوب الجسدية (Akram & Munawar, 2016).

إن الطالب الممارس لسلوك التنمر الإلكتروني كثير الرغبة في القيام بسلوكات غير مقبولة قد تتطور الى التورط في مخالفات قانونية كتناوله للكحول وقد يصل الأمر الى قيامه بتعاطي المواد المخدرة، مما يعمل على التأثير سلباً على علاقته مع أسرته. كما يعاني من تدني مستواه الدراسي (بهنساوي، 2015).

ولا تمر عملية التنمر الإلكتروني إلا وقد تركت آثاراً سلبية مؤلمة على الطالب الضحية، فتجعل منه فرداً مرتبكاً، يشعر بحالة من الضيق والبؤس، عدا عن شعوره الدائم بالقلق وقلة الأمان، وربما يتغيب عن عملية التعلم الإلكتروني كي يتجنب الوقوع عرضة للتنمر الإلكتروني مما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديه. ويصبح بذلك غير مرغوب فيه بين زملائه (العتيري، 2018).

تمتد آثار التنمر الإلكتروني لتصيب الطلبة الذين يشاهدون أو يسمعون عنها من زملائهم الآخرين. وينقسم الطلبة المتفرجون الى نوعين هما: الطالب المتفرج النشط وهو الذي يؤدي دوره الى تعزيز سلوك التنمر الإلكتروني فيكون دوره سلبياً، أو إيجاباً بمنع انتشار سلوك التنمر الإلكتروني. والطالب المتفرج السلبي وهو يشاهد سلوك التنمر الإلكتروني دون أن يتخذ أي إجراء لمنع انتشار ذلك السلوك (مقراني، 2018).

التنمر الالكتروني على الطلبة ذوي صعوبات التعلم

أشار كل من ماكونوجي وكاي وفيتزجيرالد (McConaughy, Kay & Fitzgerald, 2000) بأن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم هم أكثر عرضة لخطر التنمر الإلكتروني؛ إذ أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم لديهم قدرات اجتماعية ضعيفة، فمهارات التواصل لديهم أضعف من مهارات التواصل لدى الطلبة العاديين، وهذا ما ثبت أنه عامل رئيسي في تعرضهم للتنمر الإلكتروني بشكل أكبر.

إن ضحايا التنمر الالكتروني يميلون الى أن يكونوا سلبيين ويفتقرون الى المهارات الاجتماعية التي من شأنها أن تجنبهم التعرض للتنمر الإلكتروني، ويبدوا أن العامل المشترك بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبين الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم؛ هي اشتراكهم في ضعف المهارات الاجتماعية (Cosden, 2001).

وُجِد أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم معرضون بشكل أكبر لانعدام الدعم الاجتماعي في البيئات التي يعيشون فيها، فكثيراً مايكونون أكثر احتياجاً الى الدعم النفسي والرعاية العاطفية وبحاجة ايضاً الى تعليمهم كيفية التعايش مع الظروف التي تحيط بهم. حيث تبين أن هؤلاء الطلبة ينخرطون في سلوك التنمر الإلكتروني كوسيلة للتعبير

عن احباطاتهم المستمرة والتي يقعون فيها. كما أن سبب تورطهم في سلوك التنمر الإلكتروني هو لأنهم لم يتلقوا معلومات كافية عن كيفية التعايش مع ظروفهم، فعندما يتم تمكينهم، فإن ذلك سيؤدي الى تقليل فرص انخراطهم في عملية التنمر الإلكتروني (Chitiyo, Changara & Chitiyo, 2012).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

جاءت دراسة أتكنز (Atkins, 2020) لقياس مستوى التنمر الإلكتروني بين طلاب مدارس ولاية أوهايو، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالباً و (111) طالبة تم اختيارهم بطريقةٍ عشوائية، استخدم الباحث مقياس التنمر الإلكتروني، وأظهرت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني منتشر في هذه الفئة من الطلاب. وأشارت النتائج أيضاً الى أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلبة الذكور كان أكبر من معدل الإناث.

وهدفت دراسة أبو عباس (2020) الى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني وأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب في محافظة الزرقاء الأردنية. اشتملت عينة الدراسة على (120) طالباً وطالبة. أشارت النتائج الى أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاء بدرجة منخفضة على جميع الأبعاد، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والصلابة النفسية، وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة الفرع الأدبي.

وأجرت أبوهلال (2020) دراسة كان الغرض منها الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني والحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة نابلس، والى الكشف أيضاً عن مستوى انتشار التنمر الإلكتروني بين هؤلاء الطلبة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس التنمر المدرسي من تطوير الباحثة. اشتملت عينة الدراسة على (156) طالباً و(64) طالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وبين التنمر الإلكتروني، وأشارت النتائج أيضاً الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الطلبة الأعلى صفوفاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلبة الأقل تحصيلاً.

كما سعت دراسة التخاينة ونصير (AL-Tkhayneh & Nser, 2020) الى معرفة درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين طلبة الصفين التاسع والعاشر في مدينة العين الاماراتية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة كان منهم (100) من الذكور و(144) من الإناث، وقام الباحثان بتطوير أداة لقياس درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلبة. وأظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من انتشار التنمر الإلكتروني في الدرجة الكلية على أداة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح الطلبة الذين كان آباؤهم من ذوي المستوى التعليمي المنخفض وكانت أمهاتهم عاملات.

وفي دراسة أجرتها كل من غينيا وفلاديسلاف (Ghinea & Vladislav, 2020) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لكل من المتنمر والضحية، وتكونت العينة من (165) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الأساسية والثانوية في رومانيا، تم اختيار (57) طالباً من المدارس الأساسية و(108) طلاب من المدارس الثانوية، وقد اشتملت العينة على (51) من الذكور و(114) من الإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أشارت النتائج

الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وحدوث التنمر الإلكتروني، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المدارس الأساسية.

وقد هدفت دراسة منصور (2020) الى الكشف عن الفروق بين مدى تعرض الذكور والإناث من الطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة للتنمر الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بمحافظة الغربية في مصر، وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي استخدمت مقياس التنمر الإلكتروني للكشف عن مستوى تعرض الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة للتنمر الإلكتروني. توصلت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور، بينما كانت درجات الإناث أعلى على بعدي السخرية والإقصاء.

وقام كل من رايت وواتش (Wright & Wachs, 2020) بدراسة كان الغرض منها التحقق من تأثير الدعم الأسري للوالدين على أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم النمائية الذين يعانون من التنمر الإلكتروني. وتكونت العينة من (121) طالباً (63٪) منهم ذكور. أعد الباحثان استبانة للتنمر الإلكتروني والدعم الأسري، وكشفت النتائج عن انخفاض مستوى تعرض الطلبة ذوي صعوبات التعلم النمائية الذين يتلقون الدعم الأسري للتنمر الإلكتروني.

وفي دراسة أجراها كل من عبدالرازق والطنطاوي (Abdelrazek & Eltantawy, 2020) بهدف التعرف الى مستوى انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) تبعاً لبعض المتغيرات، حيث اشتملت عينة الدراسة على (148) طالباً من الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مراكز الإعاقة في المملكة العربية السعودية، والذين يعانون من ممارسة التنمر الإلكتروني ضدهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان مقياس التنمر عبر الانترنت، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حدوث التنمر الإلكتروني ضد الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من اضطراب (ADHD) لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.

بينما قام كل من لونغ وشو وتشيانغ ولين (Lung, Shu, Chiang & Lin, 2019) بدراسة كان هدفها التعرف على مستوى انتشار التنمر وعلاقته بمدى السعادة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد والطلبة الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. قام الباحثون باستخدام استبيان أكسفورد المقنن للبيئة الصينية لقياس معدل انتشار التنمر بين هؤلاء الطلبة. وقد اشتملت عينة الدراسة على (1561) طاباً وطالبة من المدارس والمراكز التايوانية. وأشارت نتائج الدراسة الى أن (25%) من عينة الدراسة قد تعرضوا لمعظم أنواع التنمر بما فيها تعرضهم للتنمر الإلكتروني، كما أفاد (3%) من أباء هؤلاء الطلبة بمعرفتهم لتعرض أبنائهم لأحد أنواع التنمر، وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر لصالح الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ولصالح الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

واما الدراسة التي أعدت من قبل كل من بوعناني و كريمة (2019) كان الهدف الرئيسي لها التعرف على علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في ولاية سعيدة في الجزائر، حيث استخدمت الباحثتان المنهج

الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد استخدمت الباحثتان مقياس صعوبات التعلم لفتحي الزيات ومقياس تقدير المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من اعداد الباحثتان، وأشارت النتائج الى انتشار سلوك التنمر بدرجة كبيرة بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الدراسة المتوسطة، كما أشارت النتائج أيضاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الدراسة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.

وأجرى كل من طلب وسليمان (2019) دراسة كان هدفها التعرف الى الفروق بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الحاجات الخاصة في تعرضهم للتنمر المدرسي، ولتطبيق الدراسة على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة قام الباحث ببناء مقياس ضحايا التنمر المدرسي آخذاً بالنظر مجموعة من الأبعاد تلخصت بنوع الإعاقة، وجنس الطالب، والمرحلة التعليمية. وتكونت العينة من (263) طالباً وطالبةً، منهم (80) طالباً من الطلبة العاديين، و(70) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، و(61) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، بالإضافة الى (52) طالباً وطالبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً على بعد التنمر الإلكتروني لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالطلبة العاديين، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في الدرجة الكلية على مقياس ضحايا التنمر المدرسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح طلبة المرحلة المتوسطة.

أما دراسة الرفاعي (2019) فقد جاءت للتعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الاساسية في مدينة الكويت وتعرضهم للتنمر الإلكتروني، وقد شملت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (600) طالب وطالبة من طلاب المدارس الحكومية، وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، وأن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداماً من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الإلكتروني كانت استخدام مواقع الإنترنت، ولم يكن لمتغير الجنس أثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني.

وكانت دراسة محمد (2019) قد هدفت الى الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة من تطوير الباحثة لجمع المعلومات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث طُبقت على عينة مكونة من (132) طالب و(127) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. توصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني.

ولكشف مستوى التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثاني والثالث والرابع في تركيا، أتت دراسة كل من أرسلان وسافاسير وهاليت وبلاكي (Arslan, Savaser, Hallett, & Balci, 2015)، فتكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج أن (27%) من الطلبة كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، بينما كان (18%) من الطلبة عبارة عن متنمرين، وكان (15%) منهم متنمرين/ ضحايا، كما أشارت النتائج الى أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين الذكور كان أكبر من معدل انتشاره بين الإناث، في حين أشارت النتائج الى وجود ارتباط إيجابي بين التعرض للتنمر الإلكتروني وتدني الرضا عن المدرسة.

وأتت دراسة بارنغر–براون (Barringer-Brown, 2015) للاهتمام بدراسة التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الانفعالية وصعوبات التعلم الشديدة في مدارس التربية الخاصة وأقرانهم العاديين. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات كل من تقدير الذات والاكتئاب وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة المكونة من (30) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الانفعالية وصعوبات التعلم، و(22) طالباً من الطلبة العاديين. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع والعمر على درجة التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور والأكبر سناً.

أما دراسة هوراك (Horakh, 2012) فقد بحثت فيما إذا كان الآباء الذين لديهم طالب من ذوي صعوبات التعلم لديهم نفس المخاوف ويبلغون عن نفس التجارب فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني كآباء الطلبة العاديين. تكونت العينة من (30) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم و(30) ولي أمر لطلبة عاديين، وتم تطبيق استبانة التنمر الإلكتروني على أولياء الأمور، وأشارت النتائج الى أن أولياء أمور الطلبة العاديين كانوا أكثر قلقاً من تعرض أبنائهم للتنمر الإلكتروني، وأن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم كانوا أكثر وعياً بالتنمر الإلكتروني، وأكثر حرصاً على حماية أبنائهم من هذا السلوك. وأشارت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للتنمر الإلكتروني لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها اهتم بقياس مدى انتشار التنمر الإلكتروني تجاه الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومنها ما اهتم في بحث مدى تأثير التنمر الإلكتروني على الطلبة الضحايا. وقد تباينت الدراسات السابقة من حيث المكان الذي طبقت فيه، فتم تطبيق بعضها في العديد من الدول العربية كالكويت، وفلسطين، والإمارات، وتم تطبيق البعض الآخر في الدول الأجنبية أمريكا، وتركيا، ورومانيا. وتمايزت هذه الدراسة عن غيرها في اختيارها لعينة الدراسة حيث استهدفت أولياء أمور الطلبة، بينما استهدفت معظم الدراسات السابقة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين أنفسهم. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد المصطلحات التي تناولتها الدراسة الحالية، واختيار متغيرات الدراسة وبناء الإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وكذلك مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج تلك الدراسات.

تم تطبيق هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديداً في لواء الرمثا، وهذا يساعد الباحثين الى التعرف أكثر على مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم، مما يعمل على اقتراح حلول ووضع توصيات لمواجهة تفشي هذه الظاهرة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملائمته للدراسة الحالية. كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجَمع البيانات بَعد أَن تم التحقق من صِدقها وثباتها.

مُجتمَع الدراسة وعَينتُها:

أولاً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين للصفوف الدراسية من الرابع الأساسي وحتى السادس الأساسي والذين يبلغ عددهم (1436) شخصاً كان أبنائهم ملتحقين

في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا حسب سجلات المديرية والتي يبلغ عددها (81) مدرسة، منها (54) مدرسة حكومية، و (27) مدرسة خاصة.

ثانياً: عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، وتكونت من (200) فرد من أولياء أمور الطلبة، طبقت عليهم أداة الدراسة من خلال رابط إلكتروني تم تزويدهم به للإجابة على فقرات المقياس. والجدول (1) يوضح توزيع أَفراد عينة الدراسة.

الجدول (1): توزيع أَفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة			العدد			المجموع
جنس الطالب	ذكر			115		85	200
فئة الطالب	طالب عادي			137		63	200
نوع المدرسة	حكومية			121		79	200
الصف الدراسي	رابع	خامس	سادس	82	62	56	200

أَداة الدراسة:

تم تطوير أداة التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، وما سبق من دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، كدراسة هوراك (Horakh, 2012)، ودراسة بارنغر–براون (Barringer-Brown, 2015)، إذ ساعدت هذه الدراسات في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في إعداد وتطوير الأداة، وفي ضوء ذلك؛ تم إعداد أبعاد وفقرات أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكوّنت بصورتها الأولية من (27) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي: بُعد الاستهزاء وتشويه السمعة وتكوّن من (10) فقرات، وبُعد السب والشتم وتكوّن (9) فقرات، وبُعد التهديد والوعيد وتكوّن من (8) فقرات.

دلالات صدق مقياس مستوى التنمر الإلكتروني:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص والخبرة العلمية من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية. وذلك للوقوف على دلالات صدقه الظاهري وتم الحكم وفقاً لمدى ملائمة كل فقرة من فقراته للبعد الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى وضوح المعاني والمفردات. ومن خلال مقترحات الأساتذة الكرام تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) منهم لإجراء التعديلات التي رأوها مناسبة؛ فقد تم استبدال كلمة (ولدي) في جميع فقرات الاستبانة بكلمة (ابني)، وتم استخدام كلمات مرادفة لكلمة (يتلقى) والتي تكررت في معظم فقرات الاستبانة للابتعاد عن النمطية، وتم أيضاً تصحيح الأخطاء الإملائية لبعض الفقرات. وفي بُعد الاستهزاء وتشويه السمعة تم حذف الفقرة التاسعة لعدم مناسبتها للعمر الزمني للطلاب. كما تم دمج الفقرتين السابعة والثامنة معاً في بُعد السب والشتم بسبب تشابههما الكبير. وقد تم إخراج المقياس بصورته النهائية كاستبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي: بُعد الاستهزاء وتشويه السمعة وتكوّن من (9) فقرات، وبُعد السب والشتم وتكوّن (8) فقرات، وبُعد التهديد والوعيد وتكوّن من (8) فقرات.

حيث أجاب عليها أفراد عينة الدراسة للكشف عن مستوى تعرض الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين الملتحقين في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا للتنمر الإلكتروني.

وتم استخراج مؤشرات الصدق البنائي لاستبانة مستوى التنمر الإلكتروني، عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (20) فرد من مجتمع الدراسة ولم تشتمل عليهم العينة، وتم احتساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل البعد والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية

التّسلسل	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
1	الاستهزاء وتشويه السمعة	0.56**
2	السب والشتم	0.60**
3	التهديد والوعيد	0.70**

**دال عند مستوى (α=0.01) *دال عند مستوى (α=0.05)

يتبين من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد استبانة مستوى التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية كانت جميعها دالة احصائياً.

دلالات ثبات مقياس مستوى التنمر الإلكتروني:

الجدول (3): قيم الثبات لاستبانة مستوى التنمر الإلكتروني بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

الرقم	البُعد	ثبات الاعادة	الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
1	الاستهزاء وتشويه السمعة	0.87	0.82
2	السب والشتم	0.85	0.79
3	التهديد والوعيد	0.89	0.85
	الدرجة الكلية	0.91	0.89

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم ثبات الإعادة وقيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا قد جاءت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس الدراسة:

كانت الاجابة على فقرات الاستبانة التي أعدت للكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين الملتحقين في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا من وجهة نظر أولياء أمورهم، من تدريج ليكرت الخماسي التالي: بدرجة منخفضة جداً (1) درجة، بدرجة منخفضة (2) درجتين، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة مرتفعة (4) درجات، بدرجة مرتفعة جداً (5) درجات. حيث تمثل الدرجة (5) أعلى الدرجات على الفقرة، بينما تمثل الدرجة (1) أقل درجة للفقرة.

درجات القطع لمقياس ليكرت الخماسي: صنفت المتوسطات الحسابية لمدى استجابات أفراد العينة لثلاثة مستويات حيث استخدمت المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{البديل الأعلى للقيم} - \text{البديل الأدنى للقيم}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

مستوى منخفض من (1-2.33)، مستوى متوسط من (2.34–3.67)، مستوى مرتفع من (3.68–5)

مُتَغيرات الدراسة:

- نوع المدرسة وله مستويان: مدرسة حكومية، مدرسة خاصة.

- الفئة التصنيفية للطالب وله مستويان: طالب عادي، طالب ذو صعوبات تعلم.
- الجنس وله مستويان: ذكر، أُنثى.
- الصف الدراسي وله ثلاثة مستويات: الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

- في الإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- في الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تمخضت عن الإجابة على أسئلة الدراسة وفقاً لتسلسها وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأَول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مستوى التنمر الالكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر الالكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم

التسلسل	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الاستهزاء وتشويه السمعة	3.20	0.28	1	متوسط
2	السب والشتم	2.97	0.31	2	متوسط
3	التهديد والوعيد	2.45	0.33	3	متوسط
الدرجة الكلية		2.88	0.180	متوسط	

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن مستوى التنمر الالكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.88) والانحراف المعياري (0.18)، وجاء في الرتبة الأولى بُعد "الاستهزاء وتشويه السمعة" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.28)، وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الاخيرة جاء بُعد "التهديد والوعيد" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.33) وبمستوى متوسط.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأَول: بينت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن مستوى التنمر الالكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.88) بانحراف معياري (0.18)، وجاء في الرتبة الأولى بعد " الاستهزاء وتشويه السمعة" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.28)، وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الاخيرة جاء بعد "التهديد والوعيد" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف (0.33) وبمستوى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة لطبيعة الفترة الزمنية التي طبقت فيها أداة الدراسة على العينة، إذ أنها فترة زاد فيها استخدام الطلاب لشبكة الانترنت بسبب الاعتماد على عملية التعلم الإلكتروني عن بعد، كما أن طبيعة المكان الذي يعيش فيه بعض أفراد عينة الدراسة والذي لا تتوفر فيه الظروف المناسبة لاستخدام شبكة الانترنت لمدة أطول من قبل هذه الفئة على مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر على النتيجة أيضاً. وقد اتفقت نتيجة الاجابة على هذا السؤال نسبياً مع نتائج دراسة (محمد، 2019) والتي بينت أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الرفاعي، 2019) والتي بينت أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، وقد بينت الدراسة بأن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداماً من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الإلكتروني كانت استخدام مواقع الإنترنت، ولم يكن لمتغير الجنس أثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني في مدارس مدينة الكويت.

ثالثاً: نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي، جنس الطالب، والفئة التصنيفية للطالب)، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي، جنس الطالب، والفئة التصنيفية للطالب)

البُعد	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستهزاء وتشويه السمعة	انثى	85	3.58	00.6
	ذكر	115	4.14	0.65
السب والشتم	انثى	85	3.35	0.57
	ذكر	115	3.52	0.53
التهديد والوعيد	انثى	85	3.59	0.52
	ذكر	115	3.72	0.55
الدرجة الكلية	انثى	85	3.56	0.49
	ذكر	115	3.76	0.39
البُعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستهزاء وتشويه السمعة	حكومية	121	3.20	0.28
	خاصة	79	3.20	0.29
السب والشتم	حكومية	121	2.98	0.33
	خاصة	79	2.96	0.30
التهديد والوعيد	حكومية	121	2.46	0.33
	خاصة	79	2.44	0.32
الدرجة الكلية	حكومية	121	2.89	0.19
	خاصة	79	2.88	0.18
البُعد	الفئة التصنيفية للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستهزاء وتشويه السمعة	طالب عادي	137	3.54	0.29
	طالب صعوبات تعلم	63	3.74	0.48
السب والشتم	طالب عادي	137	3.31	0.29
	طالب صعوبات تعلم	63	3.57	0.54
التهديد والوعيد	طالب عادي	137	3.32	0.38
	طالب صعوبات تعلم	63	3.57	0.56
الدرجة الكلية	طالب عادي	137	3.39	0.15
	طالب صعوبات تعلم	63	3.62	0.42

البُعد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستهزاء وتشويه السمعة	رابع	82	3.23	0.28
	خامس	62	3.20	0.27
	سادس	56	3.14	0.29
السب والشتم	رابع	82	2.99	0.30
	خامس	62	2.93	0.29
	سادس	56	2.98	0.35
التهديد والوعيد	رابع	82	2.45	0.32
	خامس	62	2.45	0.33
	سادس	56	2.44	0.33
الدرجة الكلية	رابع	82	2.90	0.17
	خامس	62	2.87	0.19
	سادس	56	2.87	0.20

يلاحظ من نتائج الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي، جنس الطالب، والفئة التصنيفية للطالب) على الدرجة الكلية وعلى الابعاد جميعها، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية تم استخراج تحليل التباين المتعدد، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي، جنس الطالب، والفئة التصنيفية للطالب)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
جنس الطالب	الاستهزاء وتشويه السمعة	6.820	1	6.820	16.529	0.000
	السب والشتم	0.559	1	0.559	1.740	0.189
	التهديد والوعيد	0.296	1	0.296	0.998	0.320
	الدرجة الكلية	0.800	1	0.800	4.892	0.029
نوع المدرسة	الاستهزاء وتشويه السمعة	0.031	1	0.031	0.005	0.944
	السب والشتم	0.224	1	0.224	0.037	0.849
	التهديد والوعيد	2.048	1	2.048	0.289	0.592
	الدرجة الكلية	4.330	1	4.330	0.201	0.654
الفئة التصنيفية للطالب	الاستهزاء وتشويه السمعة	1.011	1	1.011	5.119	0.025
	السب والشتم	1.532	1	1.532	5.971	0.016
	التهديد والوعيد	1.448	1	1.448	4.948	0.028
	الدرجة الكلية	1.327	1	1.327	8.843	0.003
الصف الدراسي	الاستهزاء وتشويه السمعة	21.225	2	10.613	1.679	0.190
	السب والشتم	23.230	2	11.615	1.893	0.154
	التهديد والوعيد	0.073	2	0.036	0.005	0.995
	الدرجة الكلية	34.183	2	17.092	0.794	0.454
الخطأ	الاستهزاء وتشويه السمعة	36.301	176	0.259		

	السب والشتم	36.025	176	0.257		
	التهديد والوعيد	95.023	176	0.679		
	الدرجة الكلية	35.167	176	0.251		
الكلي	الاستهزاء وتشويه السمعة	500	200			
	السب والشتم	500	200			
	التهديد والوعيد	834	200			
	الدرجة الكلية	500	200			

يُلاحظ من نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، والصف الدراسي)، إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أكبر من (0.05) للدرجة الكلية وللأبعاد جميعها.

كما يُلاحظ أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغير الفئة التصنيفية للطالب على الدرجة الكلية والابعاد جميعها عند مستوى الدلالة (α=0.05) وبالعودة لجدول المتوسطات الحسابية يُلاحظ أَن هذه الفروق لصالح فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وأظهرت نتائج الجدول أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية وعلى بُعد "الاستهزاء وتشويه السمعة" فقط عند مستوى الدلالة (α=0.05)؛ إذ كانت قيم الدلالة الخاصة بقيم "ف" أَقل من (0.05) لكل حالة، وبالعودة لجدول المتوسطات الحسابية يُلاحَظ أَن هذه الفروق كانت لصالح فئة الذكور.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

بينت نتائج تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيرات (نوع المدرسة، والصف الدراسي)، إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أكبر من (0.05) للدرجة الكلية وللأبعاد جميعها.

ويمكن تفسير نتائج الإجابة على هذا السؤال وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى تقارب الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة، ولأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد غزا جميع شرائح فئات الطلبة سواء كانوا بمدارس خاصة أو مدارس حكومية، وقد اختلفت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة أبوهلال (2020) التي أظهرت تأثير الصف الدراسي على التعرض للتنمر الإلكتروني، حيث أشارت الى أن التنمر الإلكتروني يزداد انتشاره بين الطلبة الأعلى صفوفاً. كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة غينيا وفلاديسلاف (Ghinea & Vladislav, 2020) والتي بينت أن للصف الدراسي أثر على انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلبة.

كما بينت نتائج تحليل التباين المتعدد أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغير الفئة التصنيفية للطالب على الدرجة الكلية والابعاد جميعها عند مستوى الدلالة (α=0.05) وأَن هذه الفروق لصالح فئة

الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل اجتماعية كالعزلة والانسحاب الاجتماعيين، مما يؤثر على علاقاتهم مع زملائهم ويجعلهم أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني.

واتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة هوراك (Horakh, 2012) التي أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للتنمر الإلكتروني لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم. واختلفت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة طلب وسليمان (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في الدرجة الكلية على مقياس ضحايا التنمر المدرسي.

وأظهرت نتائج التحليل أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر الإلكتروني الواقع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وأن هذه الفروق كانت لصالح فئة الطلبة الذكور. وتعزى هذه النتائج الى أن الطلبة الذكور يقضون وقتا أكبر في استخدام شبكة الانترنت مقارنة بالإناث اللواتي قد ينشغلن في الأعمال المنزلية، كما أن الطلبة الذكور يمارسون الألعاب الإلكترونية بطريقة أكبر من الاناث.

واتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من أرسلان وسافاسير وهاليت وبلاكي (Arslan, Savaser, Hallett, & Balci, 2015)، والتي بينت أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين الذكور كان أكبر من معدل انتشاره بين الإناث، واختلفت النتائج مع نتائج دراسة الرفاعي (2019) التي أظهرت أنه لم يكن لمتغير الجنس أثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها يوصى الباحث بما يلي:

- أن يولي أولياء الأمور أهمية لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على أبنائهم.
- إرشاد أولياء الأمور الى ضرورة متابعة أبنائهم أثناء استخدامهم لشبكة الانترنت وخاصة عند قيامهم باستخدامها في التعلم عن بعد.
- توعية أولياء أمور الطلبة الى ضرورة ابتعاد أبنائهم عن متابعة الأفلام الكرتونية العنيفة، وعدم ممارسة الألعاب الإلكترونية ذات الطابع العدواني.
- إجراء المزيد من الدراسات حول التنمر الالكتروني واستخدام متغيرات اخرى.

قائمة المراجع:

أبوالديار، مسعد نجاح، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، دار الكتاب الحديث، 2012.

أبو عباس، شادي محمود كامل، التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10، 3، 306–332، 2020.

أبو هلال، ياسمين حسن، الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4، 5، 176–194، 2020.

البنتان، مشعل الأسمر، العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل: دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 42، 103–131، 2019.

بهنساوي، أحمد فكري، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببورسعيد، 1، 17، 1–40، 2015.

بوعناني، مصطفاي وكريمة، كورات، سلوك التنمر وعلاقته بصعوبات التعلم لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم المتوسطة بولاية سعيدة بالجزائر: دراسة ميدانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5، 184–211، 2019.

حسين، طه عبد العظيم، وحسين، سلامة عبد العظيم، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، دار الوفاء، 2010.
الدسوقي، مجدي محمد، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، 2016.
الرفاعي، تغريد حميد، درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة خطوة، 35، 24–28، 2019.
سايحي، سليمة وسايحي، أسماء، البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4، 94–119، 2019.
سراج، شيماء احمد محمد، دور القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية في الحد من التنمر تجاه ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم صعوبات التعلم والموهبة، 4، 14، 835–852، 2020.
سعود، منى محمد أبو شعيب، التنمر الإلكتروني وأثره على الأمن الفكري لدى المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 9، 33، 40–64، 2019.
شايع، رنا محسن، سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 40، 364–379، 2018.
الصبحيين، علي والقضاة، محمد، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2013.
صوفي، فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2018.
طلب، أحمد علي وسليمان، عمرو محمد، ضحايا التنمّر المدرسي من الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، 68، 2610 – 266، 2019.
العتيري، منصور، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، 26، 1–22، 2018.
العمار، أمل يوسف، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، 17، 223 – 250، 2016.
غولي، حسن أحمد سهيل القره والعكيلي، جبار وادي باهض، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، 29، 3، 2480 – 2499، 2018.
فرحان، قيس حميد، تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الآداب، 12، 521– 552، 2018.
كامل، محمود كامل محمد، التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، 2018.
محمد، ثناء هاشم، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2، 12، 181–247، 2019.
مقراني، مباركة، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.
منصور، مها عبد الغني السيد، فاعلية موقع ويب تفاعلي على خفض التنمر الإلكتروني لدي عينة من الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، 2020.
Abdelrazek, M. M., & Eltantawy, M. M., Cyberbullying among Normal and Attention Deficit Hyperactivity Disorder University Students (A Psychometric-Clinical Study), World Journal of Education, 10, 2, 50-58, 2020.
Akram, B., & Munawar, A., Bullying victimization: a risk factor of health problems among adolescents with hearing impairment. Journal of the Pakistan Medical Association, 66, 13-17, 2016.
AL-Tkhayneh, K. M., & Nser, K. K., THE DEGREE OF CYBERBULLYING ACCORDING TO GENDER AND SOCIAL ECOLOGY IN THE UNITED ARAB EMIRATES, Balkan Social Science Review, 16, 2020, 261-279, 2020.
Arslan, S., Savaser, S., Hallett, V., & Balci, S., Cyberbullying among primary school students in Turkey: Self-reported prevalence and associations with home and school life, Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 15, 10, 527-533, 2015.
Atkins, G., Prevalence of Bullying and Cyber bullying Among Urban Middle School Students, European Journal of Educational Sciences, 7, 2, 81-90, 2020.

Barringer-Brown, C., Cyber bullying among students with serious emotional and specific learning disabilities, Journal of Education and Human Development, 4, 2, 50-56, 2015.

Chitiyo, M., Changara, D., & Chitiyo, G., Providing psychosocial support to special needs children: A case of orphans and vulnerable children in Zimbabwe, International Journal of Educational Development, 384-392, 2012.

Cosden, M., Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with LD, Journal of Learning Disabilities, 34, 4, 352-358, 2001.

Dooley, J. J., Pyżalski, J., & Cross, D., Cyberbullying versus face-to-face bullying: A theoretical and conceptual review, Journal of Psychology, 217, 4, 182-188, 2009.

Ghinea, T. A., & Vladislav, E. O., The Emotional State and Self-Esteem when Dealing with Cyberbullying in Adolescents, Journal of Experiential Psychotherapy/ Revista de PSIHOterapie Experientiala, 23, 3, 38-47, 2020.

Hay, C., Meldrum, R., & Mann, K., Traditional bullying, cyber bullying, and deviance: A general strain theory approach, Journal of Contemporary Criminal Justice, 26, 2, 130-147, 2010.

Hemphill, S. A., Tollit, M., Kotevski, A., & Heerde, J. A., Predictors of traditional and cyber-bullying victimization: A longitudinal study of Australian secondary school students, Journal of interpersonal violence, 30, 15, 2567-2590, 2015.

Horakh, G., Cyberbullying and students with learning disabilities, Theses, Rowan University, 2012.

Kowalski, R. M., Limber, S. P. & Agatston, P.W., Cyber Bullying: Bullying in the Digital Age. Malden, Wiley-Blackwell, 2008.

Lerner, Janet, Learning Disabilities: Theories Diagnosis Teaching Strategies, Houghton Mifflin College Div, 2000.

Low, S., & Espelage, D., Differentiating cyber bullying perpetration from non-physical bullying: Commonalities across race, individual, and family predictors, Psychology of Violence, 3, 1, 39, 2013.

Lung, F. W., Shu, B. C., Chiang, T. L., & Lin, S. J., Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder: In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study, Medicine, 98, 6, e14483, 2019.

McConaughy, S. H., Kay, P. J., & Fitzgerald, M., How long is long enough? Outcomes for a school-based prevention program, Exceptional Children, 67, 1, 21-34, 2000.

Pabian, S., & Vandebosch, H., Short-term longitudinal relationships between adolescents (cyber)bullying perpetration and bonding to school and teachers, International Journal of Behavioral Development, 40, 2, 162-172, 2016.

Williams, K.D., Ostracism: The power of silence, Guilford Press, 2001.

Wright, V., Burnham, J. J., Inman, C., & Ogorchock, H., Cyberbullying: Using virtual scenarios to educate and raise awareness, Journal of Computing in Teacher Education, 26, 35-42, 2009.

Wolak, J., Mitchell, K., & Finkelhor, D., Does online harassment constitute bullying? An exploration of online harassment by known peers and online-only contacts, Journal of Adolescent Health, 41, 6, 51-58, 2007.

Wong, R. Y., Cheung, C. M., & Xiao, B., Does gender matter in cyberbullying perpetration? An empirical investigation, Computers in Human Behavior, 79, 247-257, 2018.

Wright, M. F., & Wachs, S., Parental Support, Health, and Cyberbullying among Adolescents with Intellectual and Developmental Disabilities, Journal of Child and Family Studies, 29, 9, 2390–2401, 2020.